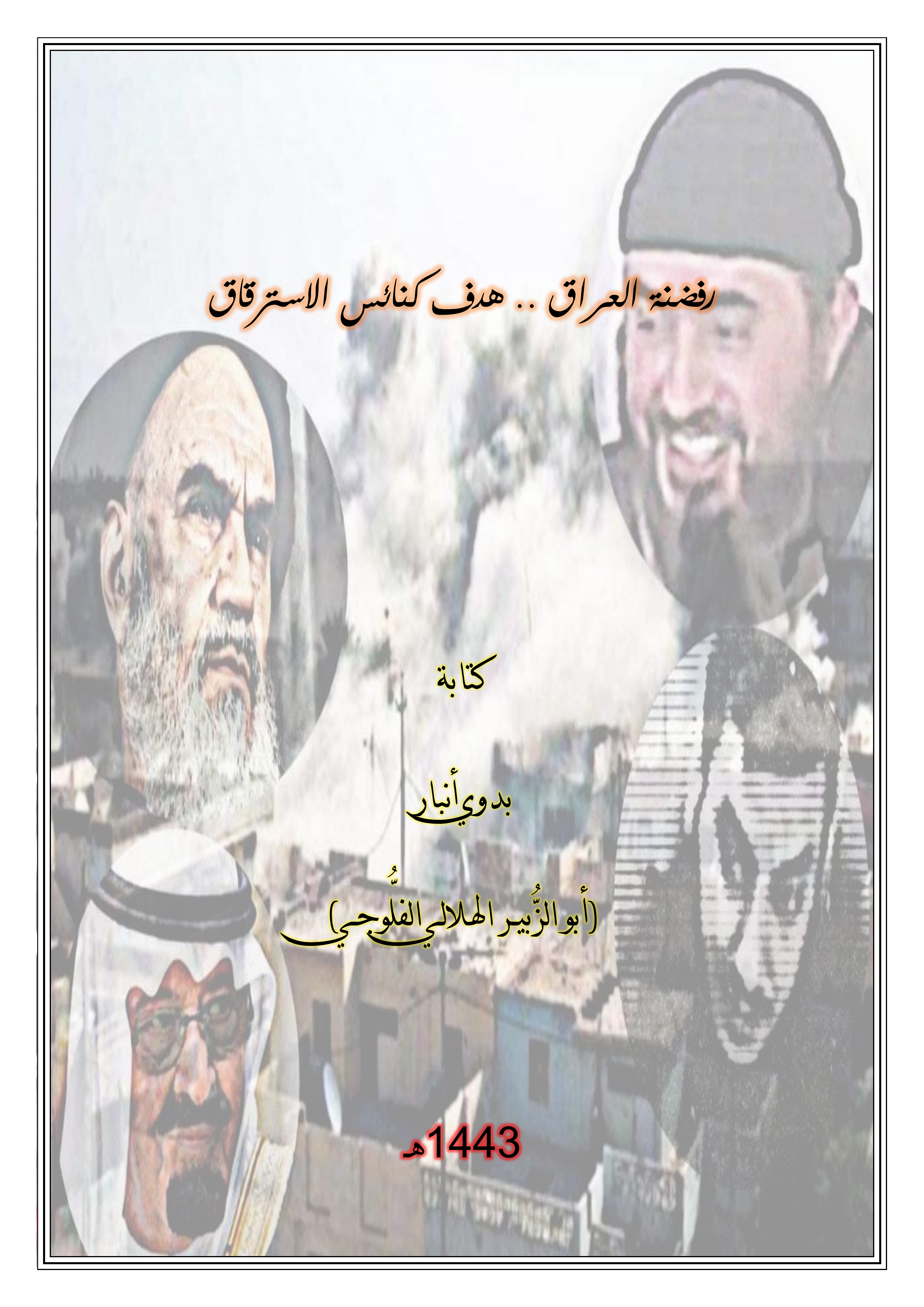


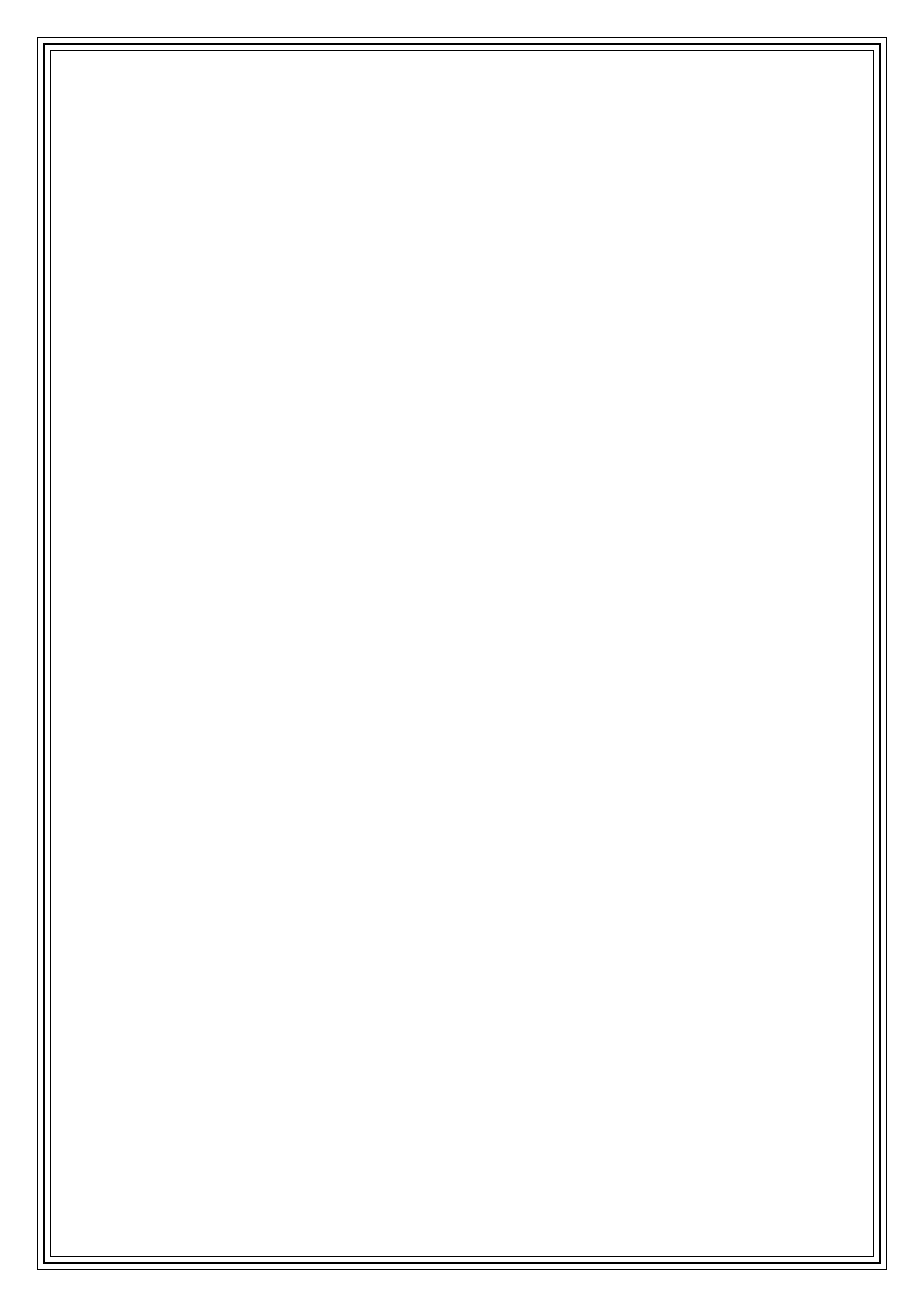
رفضنة العراق .. هدف كنائس الاستراقاق

كتابة

بدوي أنبار

(أبو الزُّبير الهلالي الفلُّوجي)

1443هـ



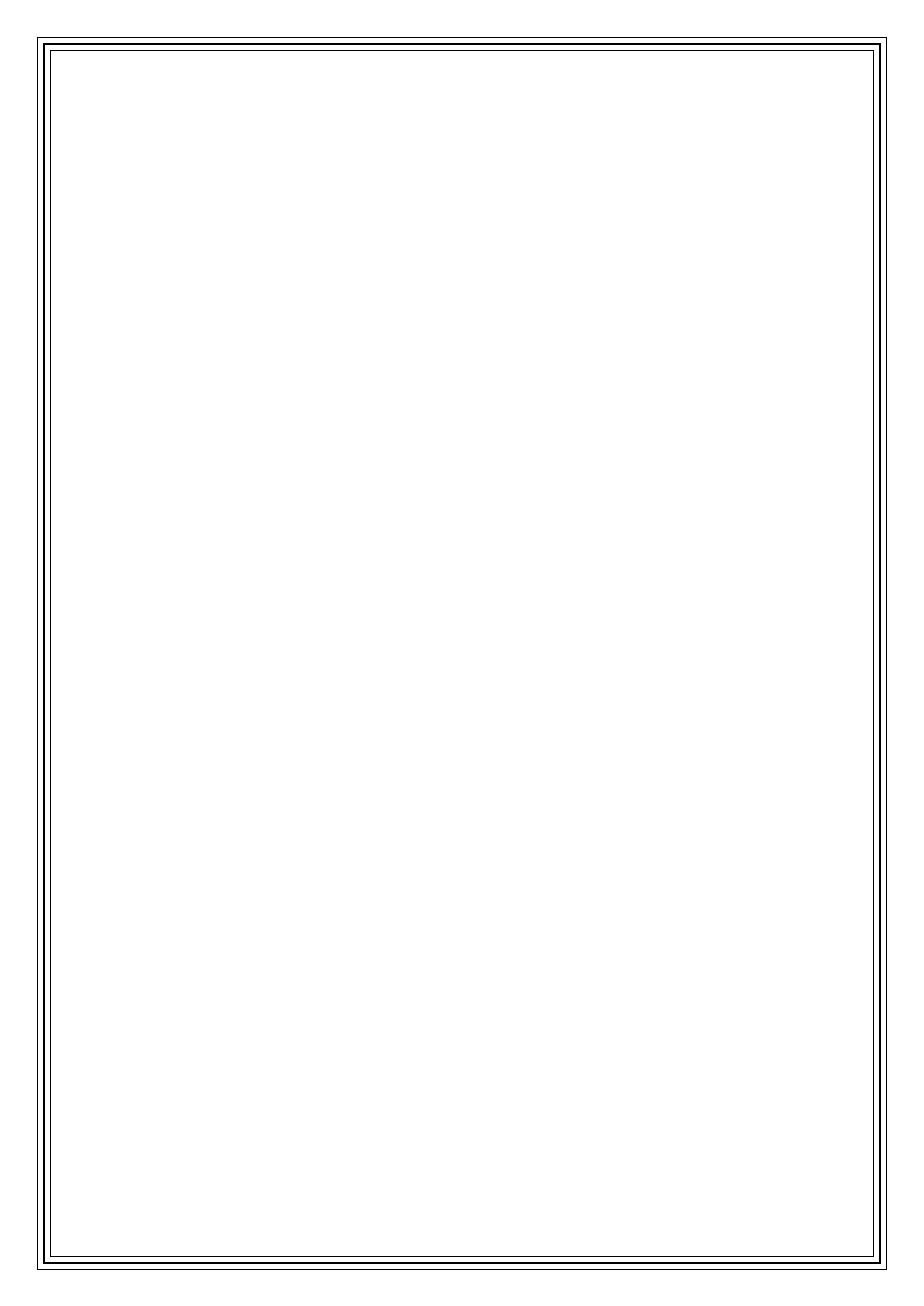
رفضنة العراق .. هدف كنائس الاسترقاق

كتابة

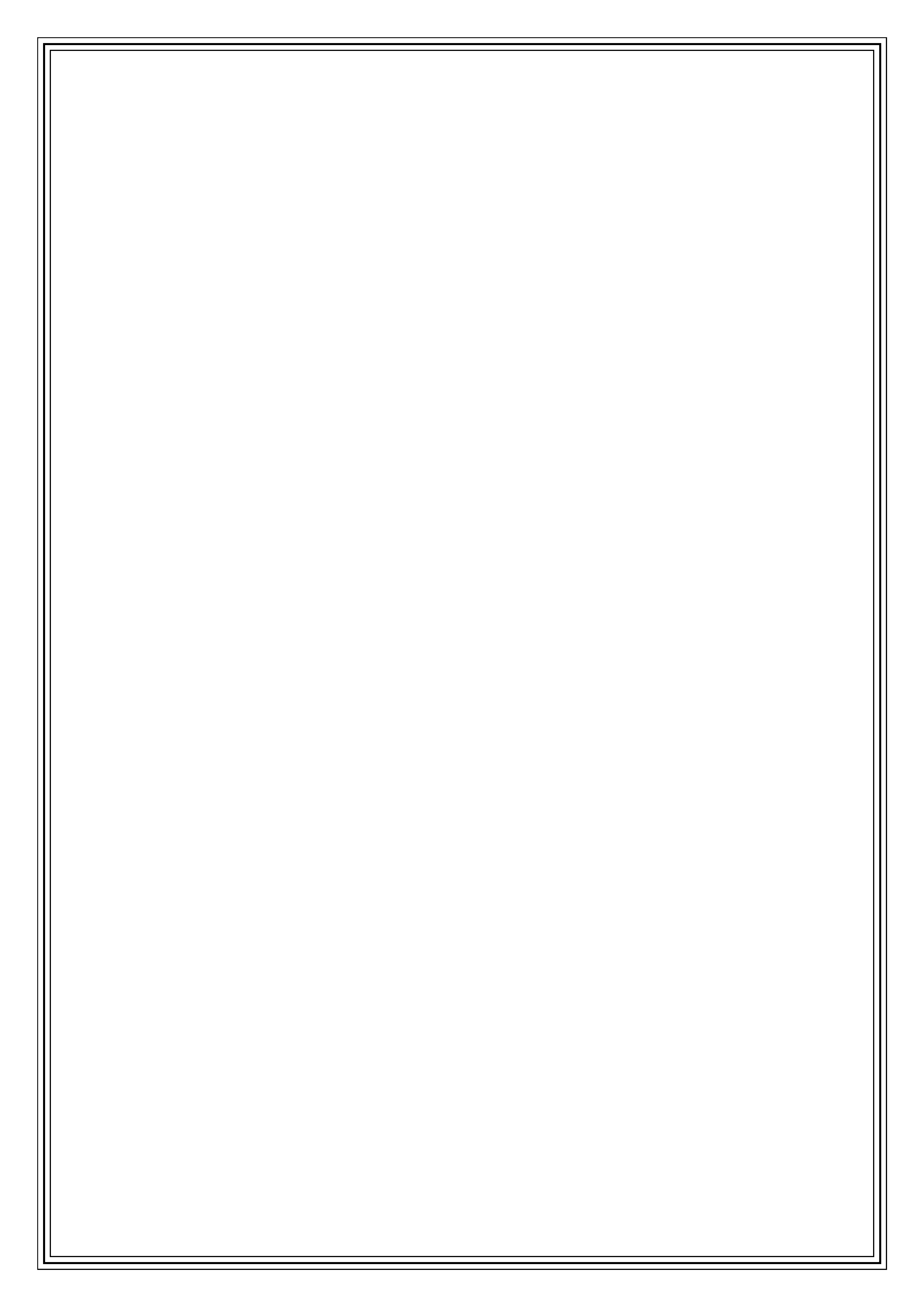
بدوي أنبار

(أبو الزُّبير الهلالي الفلُّوجي)

1443هـ



إذا أردتَ أَنْ تُخيف أميركي فقُل له فلُّوجة ، إذا أردتَ أَنْ تُخيف غربي قُل له عُمر حديد ، إذا أردتَ أَنْ تُخيف رافضي قُل له زرقاوي



تحويل العدوِّ إلىٰ صاحب أنجح حرب والبديل الهادئ للحروب العسكريَّة خاصَّةً إذا كان المُقابل يحمل في طيَّاته العقيدة والبأس، وهو ما عمد إليه الصَّليبيُّون في الأندلس والفرنسيس في غرب العرب والصَّفويُّون في فارس والأوباش في خراسان وأخيرًا وأقساها تحويل العراق مِن ثوب الصَّدارة السُّنِّيَّة والمُنافسة بينهم علىٰ السَّاحة الَّتي إِنْ حكمها مسلمٌ حكم المشرقين بعد خلافة شهيد الأُمَّة الحييِّ عُثمان -رضي الله عنه- وأمرُّها ارتكازهم في جنوبه بلاد الحضارة ودار الحكمة وبغداد حاضرة الدَّهر وأُعجوبة العصر ووضع أعينهم علىٰ الأنبار موطن الفُرسان ومنبع الشُّجعان ونينوىٰ الغرَّاء زهرة الإباء وسُرَّ مَن رأىٰ وهي سُرَّ مَن رأىٰ، توطُّنهم في الجنوب أرجعه الإجتماعيُّون لطبيعة الأرض المُواكبة للشرائع القائمة بشكلٍ أساسي علىٰ الحُزن الَّذي اقتبسوه مِن الحضارات السَّابقة، أو لأُنصف؛ فهٰذه البلاد تُجبر علىٰ مَن يسكن جزر المالديف أَنْ يحزن إذا مرَّت نسمةٌ عراقيَّة، في الموروث البابلي القريبة حضارته

مِن واقعة الطَّف هُناك عشتار الَّتي تحزن وتدمع وكلَّما زاد بكاؤها زادت فرصة خروج تمُّوز أحد إلٰه الخصب عندهم، ينزل الشَّعب البابلي معها للحزن بمواكب كلَّ عام لاثني عشر يومًا، وتخرج "أما - أيرا" كما في اللُّغة البابليَّة بمجلس نسوي تنعي والنِّسوة يلطمون ويشقُّون الصُّدور، والـ "أما - أيرا" أمو -بكتيتي" كما في اللُّغة الأكديَّة تُختار بعناية وتُحسن إنزال دُموع المُستمعين بصوتٍ شجيٍّ وبحَّةٍ غالبًا، عند السُّومريِّين تجد كالا المُتخصِّص بأغاني الرِّثاء والنَّدب نتيجة كثرة الفقد، دائمًا تجد المهموم يلوذ عند شُعراء العراق أو مَن يُحسن الغِناء، لأنَّ العراقي هو الحزين والحزين عراقي، "مو حزن .. لٰكن حزين" هٰكذا يصف صاحب المدرسة الشَّعبيَّة العراقيَّة مُظفَّر حاله، عريان ينسب الحُزن للأمِّ الَّتي تظلُّ مُستلبة الإرادة؛ تُزوَّج جبرًا وتذهب غصبًا وتعمل كرهًا، قَد يكون له سِعة إطِّلاع علىٰ البَكَّاية البابليَّة، أَيْ أَنَّ بيئة هٰذه الأرض تُرغمك علىٰ ذٰلك، إضافةً للحروب والمعارك والصِّراعات اللَّا مُتوقِّفة

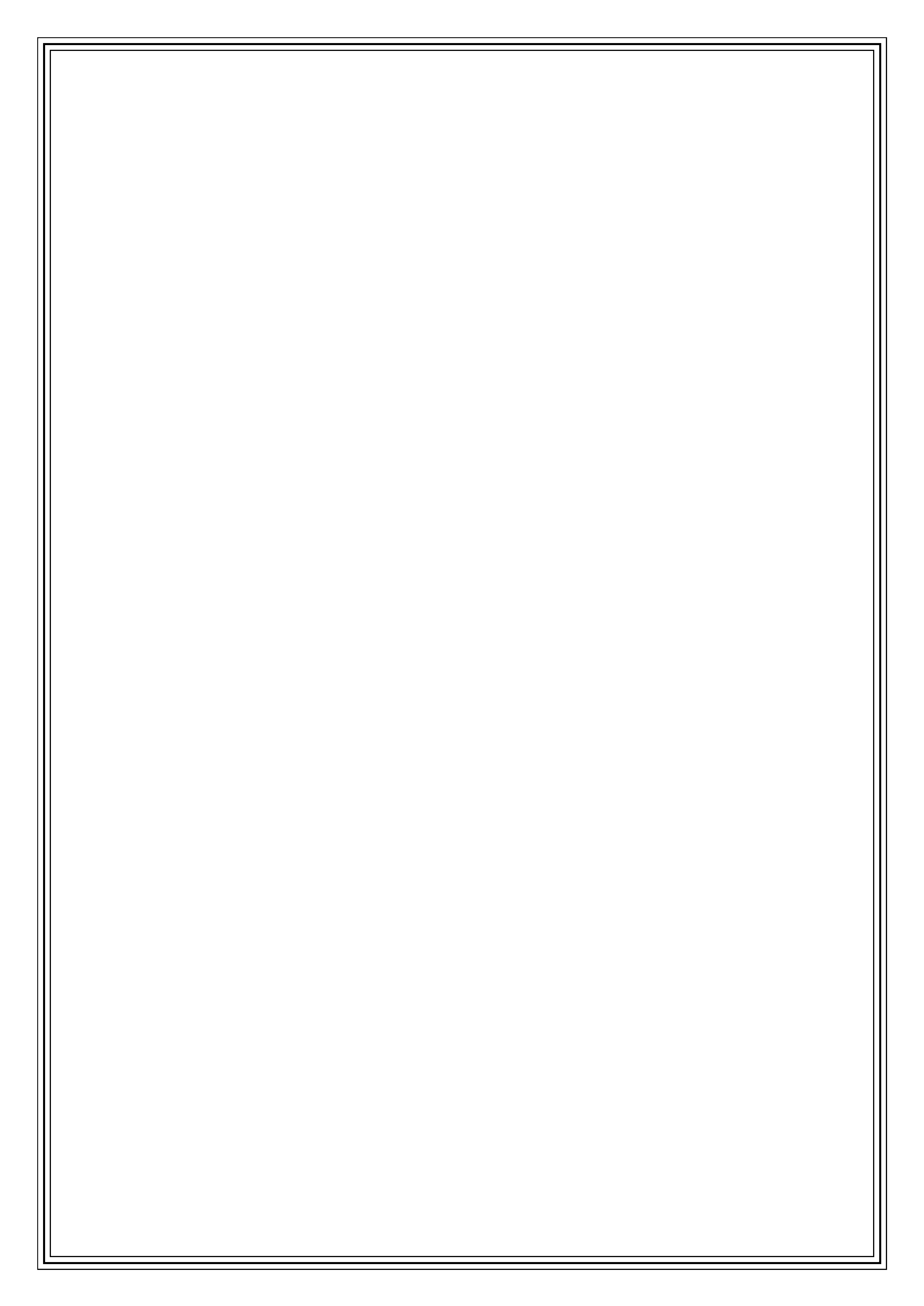
المُسبِّبة للفقد الدَّاعية للحزن، قرأتُ مقارنةً بين الحضارة المصريَّة القديمة والعراقيَّة ينسب الكاتب فيها الحُزن للبيئة أيضًا كما مُتَّفق عليه لٰكن بطريقة مُبدعة، يقيس علىٰ فيضان النِّيل في الأوقات الَّتي يحتاج المُزارعون إلىٰ الغيث وفيضان دجلة والفُرات في الوقت الَّذي يكون في المُزارع لا يحتاج إليه، يقيس علىٰ الحرارة المُرتفعة في العراق وشظف العيش، وصل الحال إلىٰ أَنْ قالوا "أنتَ عراقي، إذًا أنتَ حزين" .. طبيعة العراق الجنوبيَّة تُعطيك نبذة بسيطة عن عقائد الرَّافضة القائمة علىٰ اللَّطم، وأيَّما عقيدة قامت علىٰ النَّعي غالبًا باطلة، المظلوميَّات الَّتي تدَّعيها اليهود وهُم الفاعلون والنَّصارىٰ وهُم الماكرون والرَّافضة وهُم القاتلون والإخوان وهُم المُغتصبون بكلِّ حالاتهم، فعقيدة الرَّافضة لا تقوم علىٰ العترة أو الأئمَّة، بل علىٰ الغيبة والمظلوميَّة والرِّثاء، هٰذا ما يُساعد الرَّافضة علىٰ استمرار دينهم وإختلال توازن واحدة يعني فُقدانهم العقيدة، فهُم يُكثرون

فيه حتَّىٰ يتأثَّر ويبكي لبكائهم مَن لا يعرف مَن الحُسين والكاظم

ستقرأ ما قدَّمناه بما علمنا باختصارٍ مُلِحٍّ شديدٍ وعدم توسِّيع ونُبذة لتُوصل فكرة بأسلس الطُّرق وأقربها لأيِّ قارئ بأيِّ مُستوىٰ ولو كان فاقد عقلٍ جهمي، لم أذكر في ديالىٰ والرَّفضنة المُرهبة في المقداديَّة وبعقوبة وخانقين والمَوصل المدينة وسُرَّ مَن رأىٰ وعرجنا علىٰ بابل ويثرب والدّجيل دون شرح وموجودة يُمكن للجميع البحث عنها وأيضًا تجريف الجُرف وما فُعل ببغداد خلال عقدين ولا عن الجنوب نفسها الموطن الأوَّل للرافضة والنَّاشر لها ولا نصرنة سنجار وكردنة كركوك ودفع البصرة لآل صباح ولا ولا ولا ... لأنَّ الأمثلة تطول جعلناها في الفلُّوجة قلعة السُّنَّة والأنبار بشكل عام وذَكرنا عدَّة أسباب أدَّن لمحاولة رفضنة جميع العراق، ولك هداية عبارة عن قاعدة بسيطة تُفهمك "كُلُّ مَن ساعد بوقف زحف

الدَّولة الإسلاميَّة أو تأخيرها أو انكماشها هو مُسبِّبٌ رئيسيٌّ في رفضنة العراق" هٰذه قاعدة قِس عليها ما عشتَ إلَّا إذا خبتت الدَّولة لا قدَّر الله، وهٰذا جرحٌ غائرٌ تقرأه فاعتبر وعِ كَمَّ الآهات والدِّماء السَّائلة مِن أرواح سُنَّة العراق

فاحتسب ثمَّ اقرأ ودع ما ذَكر عبرة لا مرثيَّة ..



مُذ خرج الرَّافضة في بغداد يلطمون وسارت المواكب علنًا في أولىٰ القُرون مُعبِّرين عن أسفهم لخيانة الحُسين الَّذي قتلوه بأيديهم وأهل السُّنَّة يُسامون العذاب ويُتَّهمون بشيءٍ لم يفعلوه والأدهىٰ مَن فعله هو مُعذِّبهم والأدهىٰ يعترف، ساعدت الدُّول النَّاشئة علىٰ انتشار الرَّفض ذاك الدِّين الَّذي زنىٰ يهوديٌّ بمجوسيَّة بمُباركة وثنيَّة لتخرج نطفة الشُّؤم النَّابعة مِن النَّصارىٰ الَّتي جعلت أرض السَّواد سوادًا لمَن لوَّثها لا لنخيلها وبسالة فتيانها، وتعاقبت الدُّول الشِّيعيَّة كالبويهيِّين والفاطميِّين والحمدانيِّين ولاحقًا الصَّفويِّين والحوثيَّة الزَّيديَّة إلىٰ عصرنا والدُّول علىٰ رأسها أكبر نظام رافضي جمهوريَّة إيران بقيادة إمامهم الخُميني المُلاط به في زوايا حوزات الكوفة

عملوا علىٰ رفضنة المُسلمين بشتَّىٰ الوسائل ولعلَّ أكبرها وأخبثها ما فعلته الدَّولة الصَّفويَّة التُركمانيَّة ببلاد فارس السُّنِّيَّة الخالصة بمُساعدة الدَّولة العُثمانيَّة والعرب القادمين مِن جبل عامل في لُبنان والصُّوفيَّة العُثمانيَّة الَّذين جعلوا الرَّفض مذهبًا خامسًا في الإسلام وفرضوه

بالقُوَّة في زمنٍ قلَّ فيه العُلماء وعَمَّ الجهل عمدًا مِن آل عُثمان المُشركين

ركَّز الرَّافضة علىٰ رُمح الله عراق الإباء كونه البوَّابة الشَّرقيَّة ومسرح الأحداث وأغنىٰ البِقاع وأقدم البُلدان، كانوا يحلمون بمجرَّد خروج موكب في إحدىٰ القُرون لا السَّيطرة علىٰ كوفة سُفيان الثَّوري أو بصرة الحسن أو ذي قار بكر

وتغلب وتميم أو بادية الجنوب الأثريَّة .. أو بغداد الرَّشيد وسُرَّ مَن رأىٰ !

وإذا كانوا يُمنُّون أنفسهم بالسَّيطرة علىٰ تيك وتيك فلن تكون أهمَّ أهدافهم إلَّا منطقةٌ سُنِّيَّة كاملة .. الغربيَّة يعني

لكلِّ جيشٌ عندنا فلُّوجة *** ولكلِّ بوشٍ عندنا زرقاوي

الأنبار فيها قُطب الوهَّابيَّة في العراق "الفلُّوجة" وأحد أقطاب العلم والأرض المنشودة لطلب العلم والسَّكن والتَّصريح بمُعتقد الأثر كانت هي أحد أهدافهم الكُبرىٰ، الأنبار المُثلَّث المُصغَّر لأخطر أماكن الأرض علىٰ

الغرب الخائضة حروب مريرة وموقع صراعات عديدة مِن الأزل بين البابليِّين والفُرس أو المُسلمين وحلف الكُفر وفيها أوَّل قلعة للعبَّاسيِّين والعاصمة الأولىٰ لهم وساحة حروب الصَّفويِّين والعُثمانيِّين السِّياسيَّة ثمَّ الوهَّابيَّة والتُّرك والرَّافضة ثمَّ حرب العشرين بين ضاري الشَّمري والمُشوَّح وبين الإنجليز والَّتي جرَّعتهم الأهوال واضطرُّوا لقصفها وتدميرها للسيطرة عليها كون القاعدة الأميركيَّة "الحبَّانيَّة" تقع قُرب المدينة، مِنها الفلُّوجة مسكن الرَّصافي والَّذي كتب بدوره عن ملحمتها مع الإنجليز وكَتَب فيها الأدباء مِن شتَّىٰ البقاع بالأخصِّ بعد بروزها كأوَّل دولة برسم مدينة تتبع لولاية تتبع لبلد تُرغِم جبروت أميركا والحلف علىٰ استجداء التَّفاوض والتَّوسَّل، أعذب مَن كتب فيها العدنانيُّ بملحمته وأبو أنس بروايته والغامدي بوصيِّته والزَّرقاوي برسالته وحامد العلي وأعزُّها لشاعرها وشيخها مُحمَّد سعيد بقصائد عديدة، لسنا بصدد ذِكر مئات القصائد والأُدباء والعُلماء الَّذين أتوا علىٰ ذِكرها فأشلاء عظمة الغرب ما زال مُعلَّقًا بها، لهٰذا أمست الدَّائرة المكروهة والغُصَّة في حلق كلِّ مُشرك بالذَّات الرَّافضة الَّذين أخذوا مِنها نصيبهم هُم أيضًا

"فوا أسفاه .. إِنْ أصبحت بغداد في يومٍ مِن الأيَّام رافضيَّة، إِنَّ بغداد وإِنْ كانت حُكمت سنين طويلة مِن حُكَّامٍ مُرتدِّين ساموا أهلها الذُّلَّ والهَوان .. لٰكنَّها لم تكن في يومٍ مِن الأيَّام رافضيَّة"

كلماتٌ عالقةٌ في ذِهني للخلايلة مُنذ إصداره لصوتيَّته وسماعي إيَّاها، فلم تكن بغداد إلَّا سُنِّيَّة كيف تُمسي رافضيَّة بليلة وضُحاها، وما رأيتُ أحدًا عبَّر عن حالها ونقل مُعاناتها وتشريد أهلها والثَّأر لهم بنفس الوقت مثل الإمام الزَّرقاوي سيف قحطان، وذا كلامٌ آخر للشيخ الفاضل الخلايلة أحمد نزَّال الزَّرقاوي قبل أكثر مِن عقدٍ ونصف يقف العارف له حيرانًا لبصيرة قائله، يقول شيخنا الخلايلة بحواره مع أبـي اليمان -عليهما رحمة الله- في معرض حديثه عن الأوضاع:

"النَّاس مربوطة في بطونها ولا يُريدون أَنْ يُضحُّوا لأجل هٰذا الدِّين وما يعلمون أنَّ العراق مع الوقت سيتشيَّع، هٰذه القبائل الَّتي في الجنوب؛ قبل مئة أو مئتي سنة كانت سُنِّيَّة ثُمَّ صُيِّرَت رافضيَّة .

قَد تستبعدون تشيُّع الأنبار، وأنا أقول: إِنَّ ذٰلك غير مُستبعد إِنْ استمر النَّاس بالسُّكوت وبقي النَّاس مُتفرِّجين".

هٰذا الكلام يوم كانت الأنبار قاطبةً ما فيها طائرٌ يطير وهو علىٰ عقائد الرَّفض، ولعلَّ وصف تلميذه طٰـه العدناني -عليه رحمة الله- أدقُّ بوصفه لحال المُسلمين عامَّةً بدون جهاد وكيف ستُصيَّرُ الأمصار وتُنبش القبور وتُهتك الحُرمات؛ وحصل، هي هبةٌ لأهل العلم الرَّبَّانيِّين الَّذين خُذلوا مِن أقوامهم وتُركوا وحدهم، وأحيانًا وُقف ضدَّهم

الأنبار بطبيعتها مقسومة عدَّة أقسام:

الشَّرقيَّة وهي الرَّمادي والفلُّوجة ونواحيهما "الأنبار الأصحُّ الأقوىٰ والمعروفة هي الشَّرقيَّة"

الغربيَّة هيت راوة عانة كبيسة القائم الرَّطبة

وهَّابيَّة وصوفيَّة

حضرٌ وقرويُّون وبدو

أهل علم وعوامٌّ يُبجِّلوهم

بالمُجمل تُعطيك صورة لنمط الدُّنيا بمساحة أقل مِن هٰذه الأرض .

بدأت أطماع رافضة الكوفة وقُم بحيازة الشَّرقيَّة وخصوصًا الفلُّوجة لصالحهم لكونها منارة الصَّخرة الصُّغرىٰ "الأنبار" للصخرة الكُبرىٰ "العراق" الَّتي تقف شامخةً عن التَّمدُّد إلىٰ الغرب "الشَّام والجزيرة" موطن النَّواصب بنظرهم المُعوج، وأوَّل تحرُّك كان يدعم الصُّوفيَّة سياسيًّا وإجتماعيًّا ومادِّيًّا ودعم نُفوذ لهم فتسلَّط الصُّوفيَّة بعد قرون إذلال لهم مِن الوهَّابيَّة في هٰذه البُقعة وصارت لهم منافذ الدَّولة وكثَّفوا إفتتاح الزَّوايا والتَّكايا وجعلوا القبور عالية وضيَّقوا علىٰ المُلتزمين وسحبوا طلبة العلم بجانبهم، كان هٰذا التَّحرُّك بعد خسارة الفلُّوجة في المعركة الثَّانية وفي مُحاولة لجسِّ النَّبض وتجربة أطماعهم علىٰ مطاياهم مُتصوِّفة العصر

تلاقت الصُّوفيَّة مع حماس العراق وبالتَّأكيد هُناك أفعىٰ الشَّرِّ الخبيثة الإخوان اللَّا مُسلمون بفرعهم العراقي الحزب السِّينمائي فوطَّدوا لرفضنة قلعة الإسلام بأسلوبٍ ناعمٍ بعيد المدىٰ طويل النَّفس مِن خلال جهلنة العامَّة والإعتماد علىٰ ذاكرتهم الضَّعيفة ومُنىٰ النَّاس في حياةٍ

بسيطة وجُبنهم عن المعامع وإبعادًا عن هدف الوُجود وتسييسًا إرهابيًّا للجهاد وتشويهًا لأهله، لعبوا علىٰ أوتار الوطنيَّة تارة بكون المُجاهدين مُهاجرين غرباء وعلىٰ السُّنِّيَّة بكونهم قادمون مِن إيران وعلىٰ العلمنة بكونهم مدعومون مِن جهاتٍ خارجيَّة وغيرها

قَد لا تُصدِّقون يا قوم، لٰكنَّ كنيسة نجد السَّلوليَّة هي الموعزة لهم بكلِّ ذاك، أَيْ أَنَّ الرَّافـ ـضـ ـة لم يتعبوا في إيجاد التُّهم وإبتكار جُدد، فقَد كان أحبار سلول يجهدون ليل نهار لاكتشاف أشياء أخرىٰ تُنسي النَّاس القديمة وتوهمهم بثانيات حينما تُفنَّد ويُرَدُّ عليها، لحظة .. هدف رفضنة هٰذه البقعة هو الوصول إلىٰ الجزيرة وأخذ الحُكم مِن هٰذه الكنيسة، تخيَّل أَنَّ ذا ما حصل لغباء خصمنا الجهول الَّذي لا وقف مُحايدًا ولا هو انتصر، لسان حالهم بعد اكتشاف مآلهم

وعدتُ مِن المعارك لستُ أدري *** علامَ أضعتُ عُمري في النِّزال

نعم .. مِن الأسباب الأولىٰ والأهم لرفضنة الأنبار هي كنيسة نجد درت أم لم تدرِ؛ ولا يُهمّها إنْ درت فقَد تعوَّدت المَذلَّة وحذاء الرَّافضـيّ علىٰ رأسها أرحم عندهم مِن اعتزاز المُجاهديـن بهم، ذا منطقهم !

مِن الأسباب هُم الصَّحوات أبناء تلك الكنيسة الَّذين رحَّبوا بالرَّافضـة وهجَّروا عوائل المُجاهدين مُقابل إسكان الرَّافضـة بها، وقَد كان يأتي المهاجـر يدخل إلىٰ الأنبار فيسمع الكثير عنها ويظنُّ أَنَّ كلَّها إسلاميَّة فيأتي يقف علىٰ مركز للصحوات ويطلب اللَّحاق بأبي عُمر البغدادي كونه يَراهم سلاح وهيئة بدويَّة نفس هيئة النُّزَّاع آنذاك، ومِن الطَّرائف المُبكية أيضًا قوقازيٌّ أتىٰ بداية الإحتلال فدخل مِن خليج البصرة ووقف عند شُرطي عراقي وأعلمه أَنَّه يُريد الالتحاق بأبي مُصعب فأخذه الشُّرطي وسلَّمه للأميركان وأودعوه في سجن بوكا .[وقَد خرج ونفَّذ عمليَّة في 2009م في بغداد فنسأل الله أَنْ يتقبَّله]

أمَّا الحزب اللَّا إسلاميُّ فعمد علىٰ وحدنة العراقيِّين ونبذ الفُرقة العقائديَّة وجمع الأعداء الأبديَّة الرَّافضة والسُّنَّة في خانة واحدة علنًا وفي الخفاء حكمٌ رافضـيٌّ وعبيدُ منتسبون لأهل السُّنَّة، لك أَنْ تحسب أَنَّ خسارة الفلُّوجة وتلَّعفر وسُرَّ مَن رأىٰ وشارعي حيفا وفلسطين والعامريَّة وغيرهنَّ بسبب إخوان العراق المُشركين، وإنَّ أشجعهم مَن خرج في الفلُّوجة مُطالبًا أجسر خلق الله وأبعدهم عن الرِّضا بالذُّلِّ والتَّعايش مع ما يكرهوه؛ بماذا طالبوهم ؟ .. طالبوهم بالصِّيام لدحر الأميركان ! .. ليست مُزحة فشيوخ مُؤسِّسي الإخوان قعدوا يُردِّدون أحاديث البُخاري ليَدفع الله عنهم الفرنسيس فدخل نابليون واغتصب أرضهم وعرضهم وقتـلهم وشرَّد بهم

ومِن كنيسة نجد هُناك خانة الجاميَّة الَّتي انبثق مِنها عَلَمِيَّة العراق نسبة للزنديـق المُشرك أبـي منار العَلَمي الَّذي كتب "دحرُ المُثلّب علىٰ جواز تولية المُسلم علىٰ المُسلم مِن كافـر مُتغلّب" وغيره وقَد فجر هٰذا وأبلغ في الإرجاء وميَّع الدِّين بما لم يأتِ به بلعام نفسه، وقَد كانت الطَّائرات الأميركيَّة تَرمي بين الفينة والأُخرىٰ مقالات وكُتب أبـي منار علىٰ أهل الفلُّوجة تبعًا لسياساتهم في إضعاف أيِّ مُقاومة وكلَّما حوصر مكان

طارت طائرات ترمي كتبه علىٰ النَّاس ورسائل لأهل هٰذه المناطق، ومِن إخوان العَلَمِيَّة أيضًا المُشـرك الصُّميدعي الَّذي نصَّب نفسه مُفتيًا علىٰ العراق وهو منصب لا يوجد اخترعه مِن نفسه لقُربه مِن عدوِّ الإسلام الهالكي أخزاهما الله، وهُناك عبد اللَّطيف هميِّم رئيس ديوان اللَّقف "الوقف السُّنِّي" العراقي ورئيس جمعيَّة عُملاء العراق الَّذي اقتطع بلد ويثرب والدّجيل وأهداها إلىٰ الرَّافضة في صفقةٍ مُعلنة يعرفها جميع مَن له أدنىٰ ذاكرة ووقف علىٰ المنبر بعد إحتلال الفلُّوجة وخطب خطبة الذُّل، وهُناك المُشرك أحمد الكُبيسي عدوُّ الصَّحابة لقيط الإمارات أوَّل مَن وقف في وجه دولة العراق بفتاويه الخسيسة، وهُناك مُلَّا ناظم الجُبوري الَّذي غدر بالجهاد وشكَّل صحوةً بعدما كان ممَّا يُسمَّىٰ بالمُقاومة، وهُناك (علىٰ ذِكر المُقاومة) أحد قادة الجيش اللَّا إسلامي المُسمَّىٰ ابن متعب ومؤسِّس جيش المُنافقين "جيش المُجاهدين" محمَّد حردان اللَّذان كانا نواة المجلس السِّياسي ومادَّة الطَّعن في خاصرة الدَّولة بعد أَنْ أغراهم دولار الخليج ونفخ البلاعمة لهم، وهُناك وهُناك مَن تطول خِسَّتهم ولا يسع ذِكرهم

وكنيسة نجد استعملت دعمت النَّواصب كطٰه الدُّليمي والأيتام النَّابحين بفدرلة سُنَّة العراق وسبُّوا آل البيت وانتقصوا مِنهم، والمعروف أَنَّ أهل الأنبار مُذ حصلت الفتنة أيَّام الصَّحابة مُحايدين وحيادهم مِن الطِّباع الَّتي توارثوها إلىٰ يومنا، إلَّا أنَّهم بالمُقابل يُقدِّسون الآل ولا يرضون بالتَّقليل

كلُّ هٰذا أوقفته الدَّولـة الإسلاميَّـة في العراق والشَّام بتأجيجها للفِرقتين وتأليبها الفُرقتين وتنبيهها الغافلين وفتح الرَّافدين وبسط سيطرتها علىٰ الأنبار الشَّرقيَّة زوبع والگرمة والفلاحات والعامريَّة والصَّگلاويَّة وجزء مِن الحبَّانيَّة التَّابعات للفلُّوجة وجزيرة الخالديَّة وأجزاء مِن الرَّمادي وزنگورة والخمسة كيلو وفي بابل جُرف الصَّخر وفي الحزام اليوسفيَّة واللَّطيفيَّة وعرب جبور وفي ديالىٰ قرىٰ تبَّة وأجزاء مِن المقداديَّة وغيرها مِن المناطق نهاية عام 2013م وتجمُّع السُّنَّة حول الدَّولة وبيان النَّاس كُلٌّ علىٰ حقيقته ومِن ثُمَّ أعقبتها بالفتوحات الكبرىٰ في 2014م وما يليها وإيقاف مشروع المَدِّ الرَّافضي الَّذي شُرخ علىٰ أعتاب سيف الصَّخرة الصُّغرىٰ للصخرة الكُبرىٰ

بعد خسارة المناطق والانحيازات كانت فرصة ثمينة لِقُم لإعادة إحياء مشروعها الَّذي انهدم سابقًا وأخذ الثَّأر مِمَّن أماته، فمنعت ثُلث أهل الفلُّوجة والرَّمادي مِن الرُّجوع إلىٰ مناطقهم لعدَّة أسباب والغاية واحدة وهي توطين غيرهم، فأسكنت ضُعفاء القوم ومَن ليس لهم عالة في خيم ما زالت إلىٰ الآن في الصَّحاري أو خارج المُدن في القفار، وقامت بإخراج الرَّافضـة مِن بعض المناطق قسرًا كـ "الطُّوايل" الَّتي تُعد مركز الدَّعارة في العراق ولا أقولها مجازًا أو تُهمة بل لا يُحسب عراقي مَن لا يعرفها؛ وأوعزت لهم السَّكن في الفلُّوجة وأعطتهم مُنح أراضي بالخفاء شرقي المدينة في العسكري والشُّهداء وقُربها علىٰ طريقها السَّريع قُرب المزرعة وأسكنتهم في الجنوب الغربي نزَّال وجبيل لتخلط الحابل بالنَّابل ولا يعرف الجار جاره عكس عادات أهل الأنبار، وأنشأت الرِّباط اللَّا مُحمَّدي الوجه الآخر للحزب اللَّا إسلامي والأوقح مِنه، فهو رافضي لٰكن بثوب سُنَّة مقرُّه الرَّئيسي في قُم ويسبُّون الصَّحابة ويعتقدون بعصمة آل البيت واغتصـاب الصَّحابة لحقِّهم وغيرها، ولٰكن يقولون نحن سُنَّة !، قام الرِّباط بدور رفضنة الأنبار وتوزيع الأرضي والهبات علىٰ العوام لتشييعهم بغطاء الإحتفاء بآل البيت ووحدة المُسلمين أو الإحتفال بالموالد وغيرها، وتحوَّلت تكاياهم

إلىٰ حُسينيَّات ووصلني أنَّهم يجلبون رواديد في مُناسباتهم سرًّا، وما يُجلب اليوم سرًّا غدًا علنا !، والرِّباط هٰذا يستحوذ علىٰ جهاز الأمن الوطني وأصغر مُنتسب للرباط أقوىٰ نفوذًا مِن أعلىٰ رُتبة في الجيش الصَّفوي بل يُضاهي مُعمَّم

وكذاك دعمت المداخلة وجلبت شيخًا لا يُعرف أصله ومنبته وأسكنته في الشُّهداء وآخر في الصُّوفيَّة وأمدَّتهم بالمال وتكاثروا في ليلة وأخرىٰ وخرجوا للعلن وضيَّقوا علىٰ المُلتزمين مِن غير المُتحزِّبين حتَّىٰ لو كان إلتزامًا بسيطًا لا يملك صاحبه خلفيَّة عقديَّة بهدف ضمِّه في صُفوفهم وتكاثرت كُتب العَلَمي والجامي

والمدخلي ونزلت المكاتب وأقطعوهم بعض المساجد رُغم أنف مشايخ الوقف

نحن هُنا نتكلَّم عن الأنبار الشَّرقيَّة فقط والفلُّوجة بالأخص لم نتوسَّع أكثر إلىٰ القائم الَّتي أمست قطعة أرض لحزب اللَّات ولا عانة وراوة والفوسفات أو كبيسة ولا نتكلَّم عن الكَرمة الَّتي قُسمت ثلاث قسمٌ لمَن بدَّل دينه وأصبح رافضيًّا مِن سكنتها وقسمٌ للحلبوسي

والقسم الأكبر للكتائب ولا عن ذراع دجلة الَّتي أمست بيد فيلق الغدر فيلق بدر ولا عن فرقة العبَّاس ولا الألوية الأخرىٰ ولم نأتِ علىٰ ذِكر أضحوكاتهم كاكتشاف بئر ضربه علي -رضي الله عنه- قرب راوة ولا عن زوبع الَّتي ادَّعوا أنَّها لأحد الأئمَّة ولا عن ادَّعائهم أحقِّيَّة اليهود في الفلُّوجة وهُم خمسة بيوت طردهم مِنها الشَّيخ عُمر حديد ولا عن أمور يحاولون ترسيخها في أذهان السُّنَّة أنَّهم رافضة تسنَّنوا أو أنَّهم مُغتصبيـ ـن لحقِّ غيرهم وفي أتباعهم لشحن حقدهم علىٰ نواصب الغربيَّة الَّتي أذاقتهم الأهوال

إنَّ رفضنة الأنبار المُفتعلة سياسةٌ ناعمة بدأت بها قُم بمساعدة الكوفة مِن عقدين بغرض تحويل شجاعة أهلها إلىٰ صالحهم بدل الحرب الَّتي عرفوا يقينًا أنَّهم خاسرين بها بكلِّ الاحتمالات والمقاييس العقديَّة والعسكريَّة فلم يبقَ لهم غير تحويل العدوِّ إلىٰ صاحب وتمرير هدف دجَّال الشِّيعة الخُميني بقتل سُنَّة العراق ومحو الأنبار

وما حصل أَنَّ الرَّفضنة باختصار خيارُ كنائس قُم والكوفة ونجد والأخيرة ساهمت بشكل كبير كما ذكرنا

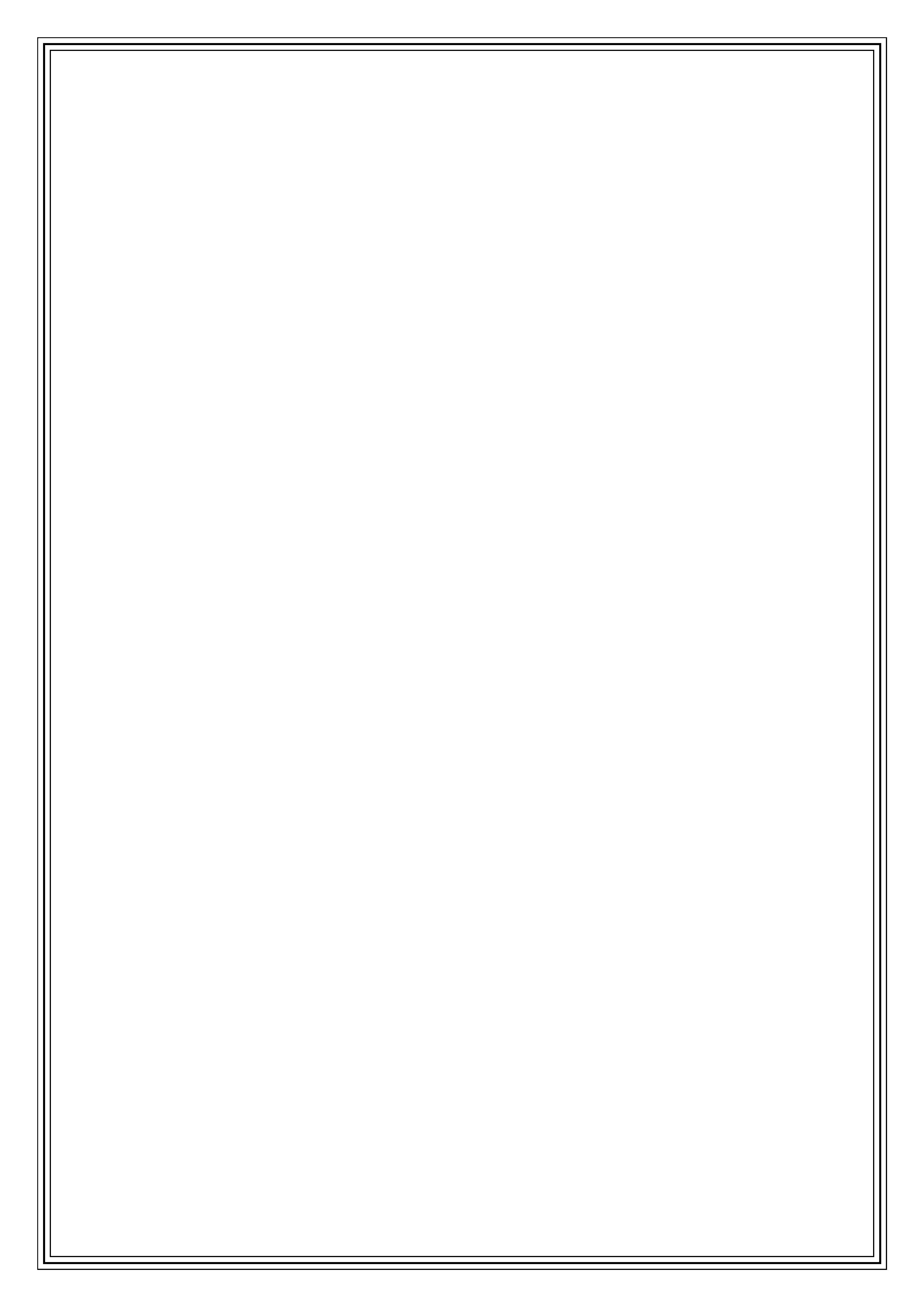
مِن خلال الصَّحوات أو المجلس السِّياسي أو الجاميَّة والعَلَمَيَّة أو النَّاصبيَّة الَّتي تبنَّتها لزمن طويل وإلىٰ الآن بقت مِنها فُتات تُحاول النُّهوض مِن الشَّتات وخير مثال صفا ووصال اللَّاتي كان يخرج من هٰذه القنوات سبُّ الآل بحجَّة الرَّدِّ علىٰ سبِّ الصَّحابة

ولا بُدَّ وقول أَنَّ كثيرًا وقفوا في وجه رفضنة وتشيُّع الأنبار العقدي مثل عُمر حديد وعوَّاد وأبو عزَّام وحجِّي عبد الحكيم الجزراوي وأبو العبَّاس الشَّمَّري وأبو نبيل والحجاجي داوود وحامد رمَّانة وعُمر والعساكر شاكر وأبو عبد الله الأنصاري وأبو إسحاق وأبو ميمونة وأبو أكرم وخالد وأبو أنس وأبو جعفر وليس انتهاءً بالقاضيَيْن وجواهر بنو هلال وكِرام زُوبع وغيرهم ممَّا لا يحصون مِن صناديد الأنبار وسيوفها البتَّارة الَّذي وَرَثوا ووُرِّثوا ويا لويل كنائس نجد وقُم والكوفة مِمَّن ورث هٰؤلاء .. يا ويل

ختامًا ..

أعرف وأوقن ومُطَّلعٌ وأدري ما لم يدرِه غيري إلَّا أَنَّ المدَّ قادم وبمرور الوقت يُكثِّف وتُكشف خيوطه ويظهر للعلن بغير تورية ولا حياء وربَّما يستيقظ القوم مِن سُباتهم ذات صباح فيجدون أَنَّ الأنبار كلُّها رافضيَّة والمواكب تخرج مِنها والرَّايات مُعلَّقة، أمَّا المواكب فخرجت مِن الكَرمة قبل عامين وأمَّا الأعلام فمِن ذي قبل مُعلَّقةٌ علىٰ مخارج المُدن وإنْ لم يصحُ العرب مِن شرٍّ يطرق بابهم ويكاد يبتلعهم ليرونَّ سود اللَّيالي وأيَّامًا حالكة وليبحثنَّ عن المُجاهدين فلا يجدون عُمرًا ولا زرقاويًّا ولا أحبُّ رؤيتهم هٰكذا لا في الممات ولا الحياة

فعوا خطر ما أتاكم مِن شرقكم كنائس قُم والكوفة وردُّوا عنكم تشويه الغرب كنيسة نجد وإلَّا فلن تكون أنبارًا بعد اليوم إلَّا في كتب التَّأريخ علىٰ الرُّفوف في المحابر والأوراق والتُّراب يعلوها ولا قارئ لكم ..وما الأنبار إلَّا بوَّابة ونافذة ونبذة عن ديار المُسلمين الأخرىٰ الموضوعة في قوائمهم بعد إنتهاء العراق ..



معلومات

•الأنبار أكبر محافظة عراقيَّة مساحةً وتُعدُّ ثُلث العراق

•الفلُّوجة أكبر قضاء عراقي سكنًا بواقع أكثر مِن مليون ونصف نسمة حسب الإحصائيَّات الأخيرة المخفيَّة

•خسائر المُشركين في المعركة الأولىٰ 3500

•خسائر المُشركين في المعركة الثَّانية تزيد عن 10,000

•خسائر المُشركين في المعركة الثَّالثة لا يستطيع إنسان تقديرها

•خسائر المُشركين في معركة جزيرة الخالديَّة الأخيرة تزيد عن 15,000

•خسائر المُشركين في معركة الرَّمادي الأخيرة وحدها قُدِّرت بأكثر مِن 150,000

•أوَّل منطقة هبَّت ضدَّ أميركا بعد الإحتلال هي الفلُّوجة

•مُعسكر راوة أقدم مُعسكر كبير للوهَّابيَّة في العراق (عدا كُردستان)

•ذوي المُجاهدين في العراق غير مسموح لهم بالعودة إلىٰ مناطقهم

•في حال عادوا لهم خياران: الإقامة في المُخيَّمات بحال كانوا خطرين، إذا سُمح لهم وكانوا مُتعاونين فيلزم مِنهم البراءة مِن أبنائهم وبذاك يسقط حقُّهم في أملاكهم ويُحَلْنَ كوقف للحكومة

•الرَّمادي والفلُّوجة خرجنَ عن السَّيطرة أمنيًّا فعليًّا أثناء التِّسعين

•قتلىٰ الفُسفور والكيماوي في الفلُّوجة المعروفين 3,000

•قتلىٰ الفُسفور والكيماوي في الفلُّوجة مِن الأطفال 300

•حرب العراق بدأت بقيادة 12 شيخ في ليلةٍ بحيِّ نزَّال

•بئر عكَّاز غرب الأنبار أنقىٰ غاز في العالَم

•في عكَّاشات 8% مِن إحتياطي فوسفات العالَم

•معمل إسمنت كبيسة مِن أكبر معامل الشَّرق الأوسط

•يُقدِّر البعض أنَّ هيت ثاني أقدم مدينة في العالَم

•أكبر ولاية فيها إمارات

الإمارات الَّتي أسَّسها المُجاهدون في الأنبار

•الكَرمة

•زوبع

•ذراع دجلة

•السِّجر

•الرَّطبة [أخير إمارة تأسيسًا، أسَّسها أبو وهيِّب بعد إعلان الخلافة]

وتعيشُ ذكراها بعطرِ فاحهُ ❁❁❁ بُستانُ حُبٍّ في فؤادي يُزهرُ